بسم الله الرحمن الرحيم

الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في الوقاية من الفواحش

تخريج ودراسة

The Prophetic Hadiths Regarding the Avoidance of Violent Acts: Investigation of Source and Study

إعداد الطالب

علي رضوان التميمي

الرقم الجامعي(٩٥٢٠١٠٢٠٠١)

إشراف

فضيلة الدكتور مُحمّد موسى حمّاد

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
١- د. محمد موسى حماد	مشرفاً ورئيساً	
٢- أ.د. قحطان الدوري	عضواً	
٣- د. أحمد عباس بدوي	عضواً	
٤- د. محمد الطوالبة	عضواً	

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ ٢٣/ ٥ /١٩٩٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــداء

أقدم هذا الجهد العلمي للحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف إلى مروح فقيد الوطن والأمة والإنسانية جلالة المغفور له بإذن الله تعالى الحسين بن طلال طيّب الله ثراه الذي رعى مسيرة العلم والعلماء ثم إلى والدي الكريمين اللذين شجعاني على تلقي العلم الشرعي الشريف.

ثم إلى زوجتي التي كانت خير نصير ومعين لي بعد الله تعالى على إعداد هذه الرسالة بتهيئة الأجواء وتحمل الصعاب الناجمة عن التفرغ لها وإلى أبنائي الأعزاء.

وإلى كل طالب علم شرعي غيور على دينه وعلمه وإلى كل داعية إلى الله عز وجل على وجه الأرض يدعو إلى الله على بصيرة وبالحكمة والموعظة الحسنة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

بعد ان وفقني الله عز وجل لإعداد هذه الرسالة على النحو الذي أضعه بين يدي المعنيين في جامعة آل البيت/كلية الدراسات الفقهية والقانونية فإنه لا يسعني إلا ان أتقدم بجزيل الشكر وأخلصه إلى فضيلة شيخي واستاذي د. محمد موسى حماد الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة فكان لي نعم الشيخ الفاضل والنصير والموجه، ما بخل علي بمعلومة قط وما تباطأ في التعاون معي بما يظهر هذه الرسالة على هذا النحو فله مني خالص الشكر والتقدير ثم إلى عطوفة الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت الذي يرعى مسيرة العلم في الجامعة ثم إلى كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور قحطان الدوري الذي كان له الدور الكبير في إبراز هذا الموضوع إلى حيز الوجود والى أساتذتي في الكلية والى مشايخي أصحاب الفضيلة لجنة المناقشة الكريمة الذين تكرموا بقبول مناقشة هذه الرسالة.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الخالص إلى مديرية الأمن العام التي تلطفت ومكنتني من متابعة دراساتي العليا في هذه الجامعة وكما أتوجه بالشكر إلى أصحاب الفضيلة مفتي الأمن العام وزملائي في إدارة الإفتاء والإرشاد الديني الذين شجعوني على متابعة دراستي، والى كل من ساهم في إظهار هذه الرسالة وقدم لي فيها النصح أو المساعدة آملا أن تكون لهم في صحائف أعمالهم.

والله من وراء القصد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

المحتوى	الصفحة
الاهداء	ب
شكر وتقدير	ج
المحتويات	د
المقدمة	و
ملخص لأهم المصادر الرئيسة التي رجع اليها الباحث	ي
ملخص باللغة العربية	ف
تمهيد للرسالة	١-١١
الباب الاول: الفواحش	١٢
الفصل الاول الفواحش وانواعها	١٣-١٦
الفصل الثاني : الاثار الناجمة عن انواع الفواحش	١٧-٣٨
الفصل الثالث: الحكمة من تحريم الفواحش	٣٩-٤٢
الباب الثاني: التدابير الوقائية من الفواحش	٤٣
الفصل الاول: التدابير العامة	٤٤
المبحث الاول: التربية الايمانية والجسدية والعقلية	٤٤-٥٩
المبحث الثاني: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	٦٠-٩٦
الفصل الثاني: تشريع الزواج	٩٧
الحث على الزواج والترغيب فيه	٩٧-١٢٤
الفصل الثالث: سد ذرائع الفواحش ودوافعها	١٢٥
المبحث الاول: تحريم النظر الى المراة الاجنبية	١٢٥-١٥٢
المبحث الثاني: تحريم تبرج النساء	١٥٣-١٧٣
المبحث الثالث: منع اختلاط الرجال بالنساء الاجنبيات	١٧٤-٢٠١
المبحث الرابع: تحريم مصافحة الرجال للنساء	٢٠٢-٢٠٩
المبحث الخامس: الفصل بين الابناء والبنات في المبيت	٢١٠-٢١٢
المبحث السادس: منع التشبه بين الجنسين	٢١٣-٢٢٤
المبحث السابع: منع إقضاء الرجال والنساء بعضهم لبعض في ثوب واحد	٢٢٥-٢٣٣
الفصل الرابع: العقوبات الاسلامية لدرء الفواحش	٢٣٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الاول: الحدود في درء الفواحش ٢٣٤-٢٥٨
المبحث الثاني: التعازير في درء الفواحش ٢٥٩-٢٩٢
المبحث الثالث: العقوبات الاخرى لممارسة الفواحش ٢٩٣-٢٩٨
الخاتمة والنتائج ٢٩٩-٣٠١
الملاحق ٣٠٢
الملحق الاول: الايات القرانية الواردة في الرسالة ٣٠٣-٣٠٩
الملحق الثاني: الاحاديث النبوية الواردة في الرسالة ٣١٠-٣١٥
الملحق الثالث: فهرست للمصادر والمراجع والمجلات ٣١٦-٣٢٨
الملحق الرابع: فهرست الأعلام الرواة المذكورين في الرسالة ٣٢٩-٣٣٨
الملخص باللغة الانجليزية ٣٣٩-٣٤١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة:

أ- توطئه

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى أمّا بعد

فإن أصدق الحديث كلام الله، وإنّ خير الهدي هَدْيُ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وإنّ شرّ الأمور محدثاتها، وإنّ كلّ مُحْدَثَة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

قد جعل الله تعالى الإنسان العزيز الكريم عليه سبحانه خليفته في أرضه، يضطلع بالقيام بأعباء هذه الرسالة التي كلفه القيام بها على أكمل وجه دون تقاعس أو تهاون أو تباطؤ وهي من جوانب التكريم الإلهي لهذا الإنسان أن يكون خليفة الله في أرضه ولن يحقق المرء خلافة الله في الأرض إلاّ من خلال القيام بمعاني العبودية لله تعالى في كل منحى من مناحي الحياة، ومن هذه المناحي إيلاء الجانب الأخلاقي والسلوكي الأهمية القصوى بعد غرس معاني الفضيلة والإيمان والتقوى الدافعة نحو كل خير، المانعة من كل شر وسوء، والتي من شأنها أنْ تجعل هذا الإنسان مراقبا لله تعالى في سره وعلنه، في عسره ويسره، في منشطه ومكرهه، في سرّائه وضرّائه، في ظاهره وباطنه، في أمره كله. الأمر الذي يجعل من هذا الإنسان إنساناً مصقولا بالإسلام وأحكامه وتعاليمه فهو حريص على التمسك بكل ما أوتي من قوة بالفضائل والأخلاق الكريمة، مجتنبا متخليا عن كل فاحشة ورذيلة، مقبلا على الله، مقبلا على الطاعة، مدبرا عن المعصية، مقبلا على كل ما يُقرّبه من الله، مديراً عن كل ما يبعده عن طريق الله عز وجل.

ب- سبب اختيار الموضوع

ولما نظرت إلى المجتمع الإسلامي اليوم وقد قلد المجتمعات الشرقية والغربية في كثير من الأخلاقيات والسلوكيات وقد تحقق وصف النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من أفراد هذا المجتمع بقوله: "لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو انهم دخلوا جحر ضب لدخلتموه، قلنا: اليهود والنصارى يا رسول الله؟ قال: فمن إذن؟[1]

فإبراء للذمة وخروجا من السؤال وانا اقف بين يدي الله تعالى ليس بيني وبينه سبحانه ترجمان أثرت ان اكتب في هذا الموضوع "الأحاديث الواردة في الوقاية من الفواحش -تخريج

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الفتن/باب افتراق الأمم/حديث رقم (٣٩٩٤)/م٤/ص ٣٥٣، قال البوصيري احمد بن ابي بكر ت ٨٤٠هـ في زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة اعتنى بالتصحيح والتعليق عليه الشيخ محمد مختار حسين: إسناده صحيح، رجاله ثقات، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ -١٩٩٣/ص ٥١٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ودراسة" خدمة لديني وعقيدتي ومجتمعي، وان يكون ضمن الموضوعات المتممة لمتطلبات الجامعة للحصول على درجة الماجستير وللحاجة الماسة إلى مثل هذه الدراسة التي تبين مضار الفواحش وآثارها لا سيما وان الدراسات التي تناولت هذا الموضوع كانت في الجانب التشريعي والفقهي والطبي والاجتماعي، فرأيت ان أضيف إلى تلك الدراسات السابقة دراسة متخصصة من خلال الأحاديث النبوية التي تناولت هذا الجانب الأخلاقي.

وقد تضمن البحث المقدمة وملخصا باللغة العربية للرسالة وملخصا لأهم المصادر والمراجع التي رجعت إليها وتمهيدا قد خصصته للحديث عن دور الاسلام وأثره في الحفاظ على الضرورات الخمس، ثم قسمته إلى بابين: الباب الأول: الفواحش، وقد تفرع هذا الباب إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تعريف أنواع الفواحش.

الفصل الثاني: الآثار الناجمة عن الفواحش.

الفصل الثالث: حكمة تحريم هذه الفواحش.

الباب الثاني: التدابير الوقائية من الفواحش وقد تضمن أربعة فصول:

الفصل الأول: التدابير العامة وتفرع عنه مبحثان:

المبحث الأول: التربية الإيمانية والجسدية والعقلية.

المبحث الثاني: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الفصل الثاني: تشريع الزواج، وقد قسمته إلى مبحث واحد:

المبحث الأول: الحث على الزواج والترغيب فيه.

الفصل الثالث: سد ذرائع الفواحش ودوافعها وقد قسمته إلى ثمانية مباحث:

المبحث الأول: تحريم النظر إلى المرأة الأجنبية.

المبحث الثاني: تحريم تبرج النساء.

٥٢٨٦٢٦

المبحث الثالث: منع اختلاط الرجال بالنساء الأجنبيات.

المبحث الرابع: تحريم مصافحة الرجال للنساء.

المبحث الخامس: الفصل بين الأبناء والبنات في المبيت.

المبحث السادس: منع التشبه بين الجنسين.

المبحث السابع: منع افضاء الرجال والنساء بعضهم لبعض في ثوب واحد.

الفصل الرابع: العقوبات الإسلامية لدرء الفواحش وقد قسمته إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحدود في درء الفواحش.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني: التعازير في درء الفواحش.

المبحث الثالث: العقوبة الأخروية لممارسي الفواحش.

ثم الخاتمة والخلاصة وجملة من التوصيات والنتائج التي توصلت إليها ثم ملخصا باللغة الإنجليزية، ثم وضعت فهرسا للموضوعات، وآخر للمصادر والمراجع التي رجعت إليها في دراستي ثم فهرسا للآيات القرآنية الواردة، وآخر للأحاديث النبوية التي قمت بدراستها أو بالاستشهاد بها وفهرسا للرواة الأعلام الذين قمت بالترجمة لهم.

منهجي في الرسالة:

وقد سلكت في منهجي عند كتابة هذه الدراسة:

أولا: المنهج الاستقرائي للأحاديث الواردة في هذا الشأن لبعض ما ورد في السنة المطهرة.

وثانيا: المنهج التحليلي لهذه الأحاديث ودراستها سندا ومتنا وما يستفاد منها من أحكام مع معالجة بعض القضايا المعاصرة والتي استجدت في هذا العصر، مضمنا هذه الدراسة بعض الإحصائيات التي تمس الجرائم الواقعة على أخلاق المجتمع والتي حصلت عليها من مديرية الأمن العام إدارة المعلومات الجنائية مشكورة، إضافة إلى الدراسات الطبية التي بحثت في هذا المجال، وكان هذا المنهج ضمن النقاط التالية:

١- تخريج هذه الأحاديث من مظانها من كتب السنة الشريفة وبما تيسر الوقوف عليه من هذه الكتب، مبينا موضع الحديث ورقمه والجزء والصفحة من كل كتاب منها مع ذكر الباب الذي ورد فيه.

٢- دراسة سند الحديث وإن كان مخرجا في الصحيحين حرصا مني على التعريف بهؤلاء الرواة وما ذكر فيهم أئمة هذا الشأن -الجرح والتعديل-من توثيق وتجريح.

٣- الحكم على السند الذي قمت بدراسته فان ورد في الصحيحين أو في أحدهما حكمت عليه بالصحة وذلك لأن الأمة أجمعت على ان ما ورد فيهما أصح ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد كتاب الله عز وجل وقد تلقتهما الأمة بالقبول، والأمّة بمجموعها لا تجتمع على ضلالة. كما ذكر كل من الامام النووي والحافظ ابن حجر والسيوطي[1].

٤- بيان معاني الألفاظ الغريبة الواردة في هذه الأحاديث من غريب الحديث وشروح كتب السنة المطهرة وكتب معاجم اللغة.

---

(١) النووي ' مقدمة المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج' م١/ج١/ص١٤، وابن حجر 'هدى الساري' /ص١٠، والسيوطي'تدريب الراوي شرح تقريب النووي' ج١/ص٩١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- ذكر ما يستفاد من هذه الأحاديث من أحكام وآداب، وذكر بعض لطائف الإسناد.

٦- إيراد بعض الآراء الفقهية المتضمنة مسائل أرى من الضرورة ذكرها فأذكرها بإيجاز مرجحا لما أراه بقولي والذي أرجحه.

٧- ذكرت ما لا بد منه من أقوال المفسرين عند إيراد بعض النصوص القرآنية.

٨- عرفت بالبلدان والأماكن من كتب معاجم البلدان، وقمت بضبط هذه الأماكن حسب ما وردت في كتب المعاجم.

٩- وعرفت ما يلزم تعريفه لبعض المصطلحات من حيث المعنى اللغوي والاصطلاح الشرعي.

١٠- درست أنساب الرواة الذين ترجمت لهم، وألقابهم كذلك إنْ وجدت من كتب الأنساب والألقاب.

١١- أذكر بعض أسماء المصادر والمراجع التي رجعت إليها بذكر أوائلها اختصارا، وبما يدل على المقصود دون استيعاب لكامل اسم الكتاب، وذلك عند تكرار ذكر لقولي (ق١) إشارة إلى القسم الأول مثلا من كتاب "تقريب التهذيب".

١٢- وأذكر الرمز (ج) للمجلد، و(ج) للجزء، و(ص) للصفحة.

١٣- وإذا علقت على مسألة من المسائل بنص من قولي ميزتها بـ (قلت).

فهذا جهدي أضعه بين يدي لجنة المناقشة الكريمة التي تفضلت بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وأرجو الله عز وجل ان يتقبله مني ، فما كان فيها من حق وصواب فبفضل الله وتوفيقه، وما كان فيها مخالفا للحق، مجانبا للصواب، فأتهم نفسي والشيطان.

والله أسأل القبول والتوفيق والسداد، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهة الكريم، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص لأهم المصادر الرئيسة التي رجع إليها الباحث:

١- كتاب "الجرح والتعديل" لمُؤلفه الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت (٣٢٧هـ) (٩٣٩م) طبع الكتاب بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدّكن-الهند، ونشرت الكتاب دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان-ط١-١٩٨٨م. ويقع الكتاب في تسعة مجلدات وهذا الكتاب يُعَدُ من المصادر الرئيسة التي ألفت في تراجم الرجال الرواة وبيان أحوالهم من حيث الجرح والتعديل. وقد استوعب ابن أبي حاتم رحمه الله في "الجرح والتعديل" نصوص أئمة الفن في الحكم على الرواة توثيقاً وتجريحاً، وقد رتّب تراجمه على ترتيب حروف المعجم للحرف الأول من الاسم.

٢- كتاب "معالم السنن شرح سنن أبي داود": لمُؤلفه الإمام الحافظ المحدث الفقيه حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب من ولد زيد بن الخطاب أبو سليمان البَسْتِي ت في بلدة بُسْت سنة (٣٨٨هـ). وقد شرح فيه مؤلفه سنن أبي داود أحد كتب السنة الستة، وقد امتاز هذا الكتاب بجمع شمل أحاديث الأحكام، نشره ووزعه محمد علي السيد-حِمْص-ط١- (١٣٨٨هـ-١٩٦٩م)، وقد طبع الكتاب مع سنن أبي داود، ويقع الكتاب في خمسة أجزاء كان يتحدث في شرحه عن معاني أهم الألفاظ التي بحاجة إلى بيان معنى، ويذكر فيه ما يدل عليه الحديث من أحكام، ويتعرض في كثير من المسائل إلى ذكر أقوال الأئمة الفقهاء في هذه المسائل وبيان رأيه.

٣- كتاب "الأنساب" لمُؤلفه الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمّد السّمْعَانِي ت(٥٦٢هـ) تقديم وتعليق عبدالله محمد البارودي وقد قامت بنشر الكتاب كل من مؤسسة الكتب الثقافية-دار الجنان-ط١-١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.

يقع الكتاب في خمسة أجزاء، وهو من الكتب الفريدة في باب أنساب الرجال والأعلام من الرواة وغيرهم، كان رحمه الله يسأل الحفاظ عن الأنساب وكيفيتها والى أي شيء نسب كل أحد، ويثبت ما كان يسمعه، وجاء تأليف هذا الكتاب بعد التقائه مع شيخه أبي شجاع عمر بن الحسن البسطامي بما وراء النهر وحثه له على نظم مجموع في "الأنساب" من كل نسبه إلى أي قبيلة أو بطن أو ولاء أو بلدة أو قرية أو حِرْفةٍ أو لقبٍ لبعض أجداده، فإنّ الأنساب لا تخلو عن واحد من هذه الأشياء، فشرع في جمعه في سمرقند في سنة (٥٠٥هـ) وكان يكتب الحكايات والجرح والتعديل بأسانيدها ثم حذف الأسانيد مخافة الإطالة ليسهل على الفقهاء حفظها ولا يصعب على الحفاظ ضبطها وأورد النسبة على حروف المعجم وراعى فيها الحرف الثاني والثالث إلى آخر الحروف، وكان يذكر نسب الرجل وسيرته وما قال الناس فيه، وإسناده،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويذكر شيوخه ومن حدث عنهم، ومن روى عنه، ومولده ووفاته أنْ كان بلغه ذلك، وقدّم فصولاً فيها أحاديث مسنده كما قال المؤلف في مقدمة الكتاب في الحث على تحصيل هذا النوع من العلم، وقد يذكر البلاد المعروفة والنسبة إليها لفائدة تكون في ذكرها.

٤- "شرح السنة": لمؤلفه الإمام المحدث المفسر الفقيه محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفرّاء البغوي ت (٥١٦هـ)، حققه وعلق عليه شعيب الأرناؤوط، قام بنشر هذا الكتاب المكتب الإسلامي-بيروت- دمشق-ط٢-١٤٠٣هـ-١٩٨٣م. يورد في بداية كل باب الآية التي لها علاقة مباشرة بعنوان الباب ثم يروي الحديث بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبين من رواه من أئمة الحديث، ويتعرض لبيان معاني بعض المفردات واشتقاقاتها في اللغة، ويتحدث بعد ذلك عما يدل عليه الحديث مع بيان آراء الفقهاء في بعض المسائل وبيان الرأي الراجح لديه، ويقع الكتاب في عشرة أجزاء.

٥- "النهاية في غريب الحديث والأثر": لمؤلفه الامام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري ت سنة(٦٠٦هـ).

خرج أحاديثه وعلق عليه أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، ويقع الكتاب في خمسة أجزاء قام بنشره محمد علي بيضون -دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان-ط١-(١٤١٨هـ) (١٩٩٧م).

وقد جعله مرتباً على حروف المعجم بالتزام الحرف الأول والثاني من كل كلمة وإتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف، وجميع ما في هذا الكتب من غريب الحديث والآثار ينقسم إلى قسمين: أحدهما مضاف إلى مسمّى، والآخر غير مضاف، فما كان غير مضاف فإنّ أكثره والغالب عليه أنه من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ الشيء القليل الذي لا تعرف حقيقته هل هو من حديثه أو حديث غيره وقد نبّه عليه في مواضعه، وإنّ ما كان مضافا إلى مسمّى فلا يخلو إمّا أنْ يكون ذلك المُسمّى هو صاحب الحديث واللفظ له، وإما أنّ يكون راويا للحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام أو غيره، وإمّا أنْ يكون سببا في ذكر ذلك الحديث الذي أضيف إليه، وإما أن يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة إليه.

٦- "معجم البلدان": لمؤلفه الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ت(٦٢٦هـ) نشرت هذا الكتاب -الذي يقع في (٤) مجلدات ويشتمل كل مجلد على جزئين- كل من دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي-بيروت-لبنان-ط١-١٤١٧هـ-١٩٩٧م، وهي طبعة جديدة مصححة ومنقحة، قدم لها محمد عبد الرحمن المرعشلي، ويعتبر هذا الكتاب من أهم المعاجم الجغرافية الإسلامية التي لا يمكن للعلماء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والأدباء والمتأدبين الاستغناء عنه لما يبين من الفتوحات والمواقع وأسماء البلدان والمدن والقرى والقيعان والجبال والبحار والأنهار والأودية إضافة إلى أسماء من نبغ في كل موضع من المواضع حيث يشير المؤلف إلى اسم العالم المشهور بها ونسبته ويسوق نبذة من ترجمته، فإنّ وجد أكثر من واحد أشار إليه للتمييز، فغدا هذا الكتاب بهذا موسوعة في التراجم تحفل بالأخبار والتاريخ والآثار والأنساب والسير لأعلام الإسلام، وقد يسوق المؤلف بسنده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأحاديث الشاهدة لشروحاته، كما يعرض لأقوال الشعراء في هذا الموضع وما قالوه من مدح أو ذم، بعد تحديد موقعها الجغرافي كالطّول والعَرْض، ويتعرض لسبب تسمية هذا الموقع واشتقاقه، وقد رتب المؤلف كتابه على حروف الهجاء وراعى في الكلمة ترتيب حروفها ،وضبط أسماء بلدانه ضبطا جيدا، ويحتوي الكتاب على خمسة أبواب.

٧- "تهذيب الأسماء واللغات": لمؤلفه الإمام العلامة الفقيه الحافظ أبي زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي ت سنة (٦٧٦هـ)، وقد قامت بنشره دار الكتب العلمية-بيروت، ويقع الكتاب في ثلاثة أجزاء، جمع هذا الكتاب من الألفاظ الموجودة في مختصر أبي إبراهيم المزني والمُهّذب والتنبيه والوسيط والوجيز والروضة، هو الكتاب الذي اختصره المؤلف من شرح الوجيز للإمام أبي القاسم الرافعي رحمه الله.

وضم إليها جملا مما يحتاج إليه مما ليس فيها ليعم الانتفاع بها اللغات العربية والعجمية والمُعّربة والمصطلحات الشرعية والألفاظ الفقهية، وضمّ إليها ما في هذه الكتب من أسماء الرجال والنساء والملائكة والجن وغيرهم ممن له ذكر في هذه الكتب برواية وغيرها، مسلماً كان أو كافرا، بَرّا كان أو فاجراً، ويرتّبها على حروف المعجم لكن ابتدأ فيه بمن اسمه محمّد كما فعل أبو عبدالله البخاري والعلماء بعده لشرف اسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعود إلى ترتيب الحروف، ويضبط من أسماء الأشخاص واللغات والمواضع كل ما يحتاج إلى ضبط بتقييده بالحركات والتخفيف والتشديد وينقل كل ذلك محققا مهذبا من فطانة المعتمدة وكتب أهل التحقيق فيه، ويضيف ما كان غريبا إلى قائله أو ناقله.

٨- "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج": لمؤلفه الإمام الحافظ المحدث أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت (٦٧٦هـ) وقد شرح فيه صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ويقع الكتاب في (٩) مجلدات، ويشتمل كل مجلد منها على جزئين، وهو شرح كما وصفه الإمام النووي متوسط بين المختصرات والمبسوطات، ذكر فيه جملا من علومه الزاهرات من أحكام الأصول والفروع والآداب والإشارات الزهديات، وبيّن نفائس من أصول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القواعد الشرعيات، وأوضح معاني الألفاظ اللغوية وأسماء الرجال وضبط المشكلات وبيّن أسماء ذوي الكنى وأسماء آباء الأبناء والمبهمات، ونبّه على لطيفة من حال بعض الرواة، واستخرج لطائف من خفيات علم الحديث من المتون والأسانيد المستفادات، وضبط جمل من الأسماء المؤتلفات والمختلفات، و جمع بين الأحاديث التي تختلف ظاهرا ويظن بعض من لا يحقق صناعتي الحديث والفقه وأصوله كونها متعارضات، وينبه على ما يحضره في الحال في الحديث من المسائل العمليات، مشيرا إلى الأدلة في كل ذلك إشارات إلاّ في مواطن الحاجة إلى البسط للضرورات حريصا في جميع ذلك على الإيجاز وإيضاح العبارات وحيث نقل شيئا من أسماء الرجال واللغة وضبط المُشْكل والأحكام والمعاني وغيرها من المنقولات فإنْ كان مشهورا لا يضيفه إلى قائليه لكثرتهم إلاّ نادرا لبعض المقاصد الصالحات، وإنْ كان غريبا أضافة إلى قائليه إلاّ أنْ يذهل عنه في بعض المواطن لطول الكلام أو كونه مما تقدم بيانه في الأبواب الماضيات وإذا تكرر الحديث أو الاسم أو اللفظة من اللغة ونحوها بسطت المقصود منه في أول مواضعه وإذا مرّ على الموضع الآخر ذكر أنه تقدم شرحه وبيانه في الباب الفلاني من الأبواب السابقات.

٩- "طبقات علماء الحديث": لمؤلفه الإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي ت سنة (٧٤٤هـ)، وقد حقق هذا الكتاب كل من أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق، وقد قامت بنشره مؤسسة الرسالة-بيروت-لبنان-ط٢-١٤١٧هـ-١٩٩٦م. يقع الكتاب في أربعة أجزاء ويتميز ابن عبد الهادي بعلم الرجال والعلل حتى صار إماما فيه. ورد في المصادر باسم "تراجم الحفاظ" و"طبقات الحفاظ" وهو اسم يدل على موضوع الكتاب أكثر مما يدل على العنوان الذي وضعه له مؤلفه، أتى بمادة الترجمة مختصرة.

وقد رتب كتابه هذا على حسب الطبقات مبديا فيه متابعه للذهبي في كتابه "تذكرة الحفاظ" وقد أشار إلى بدء الطبقة وانتهائيا حتى الطبقة السادسة، ثم اغفل ذكرها في باقي الكتاب، وينضوي تحت عنوان علماء الحديث المُحدّث والحافظ على السواء.

ومنهجه في هذا الكتاب أنه قسّمه إلى ستة أقسام:

الأول: يذكر اسم شهرة المترجم له ويجعلها عنوانا للترجمة وقد وضع رموزا فوق الأسماء المترجم لهم إشارة إلى مَنْ خرّج له من أصحاب الكتب الستة، وهذه الرموز هي (خ) للبخاري، (م) لمسلم، (د) لأبي داود، (س) للنسائي، (ت) للترمذي، (ق) لابن ماجه، (ع) للسنن الأربع كلها، (ع) للأمهات الست جميعا ثم يذكر ألفاظا تدل على منزلة المترجم له العلمية نحو الإمام، الحافظ، المقرىء ثم يذكر كنيته أو لقبه، ثم اسم المترجم له، فأسماء آبائه وأحيانا يسرد نسبه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مطولا، ثم يذكر نسب المترجم إلى القبيلة ثم المدينة أو البلد ثم مذهبه الفقهي وحرفته، ثم يعرفه بكتاب له مشهور ويذكر إذا كان من المُعدّلين.

الثاني: يذكر تاريخ مولده ويذكر سنة طلبه للعلم، ومتى بدأ السماع.

الثالث: يذكر تاريخ المترجم له بتوسع أحيانا وباقتضاب في كثيره، ويذكر البلد التي سمع بها، كما يعنى بذكر صيغ التحمل.

الرابع: يذكر مشاهير تلامذته ومن روى عنه.

الخامس: ينقل أخبارا ويعلق عليها أحيانا.

السادس: وفي نهاية الترجمة يذكر تاريخ وفاة المترجم له.

١٠- "تذكرة الحفاظ": للإمام أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي ت سنة (٧٤٨هـ) ١٣٤٨م، وقد تألف هذا الكتاب من خمسة أجزاء، جعل الجزء الخامس منه في ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي لمؤلفه الحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي ابن الحسن الحسيني الدمشقي ت سنة (٧٦٥هـ)، وقد قامت بنشره دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان- وقد قال الإمام الذهبي في مقدمة الكتاب: "هذه تذكرة بأسماء معدلي حملة العلم النبوي، ومن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف وبالله اعتصم وعليه اعتمد واليه أنيب" وقد قسمه إلى إحدى وعشرين طبقة من طبقات الحفاظ.

١١- "تهذيب التهذيب": للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢هـ) ضبط ومراجعة صدقي جميل العطار نشرته دار الفكر-بيروت-ط١- ١٩٩٥م.

يقع الكتاب في عشرة أجزاء، وهو مُصنّف ضخم في الرجال يشتمل على اختصار تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي المتوفى سنة (٧٤٢هـ) مع زيادات كثيرة تقرب من ثلث حجم الملخص.

وهو من كتب الجرح والتعديل التي قومها الحافظ ابن حجر بنفسه، وحذف ابن حجر الأحاديث التي خرجها المزي من مروياته العالية من الموافقات والابدال، واقتصر على الأشهر والأحفظ والمعروف من شيوخ الرجل المترجم له في كتابه مع أشهر الأقوال في وفاته، ولم يحذف من التراجم القصيرة شيئا في الأعم الأغلب، لكنه حذف كثيراً من الخلاف في وفاة المترجم له، وزاد في تراجم الرجال على من هو على شرط اصله وما ذكره صاحب الكمال المقدسي المتوفى سنة (٦٠٠هـ) وحذفه المزي، وما التقطه من تذهيب التهذيب للذهبي، كما التقط من تراجم الكتب الستة ممن ترجم المزي لنظيرهم، كما انتفع مما جمعه مغلطاي في كتابه الذي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سماه "إكمال تهذيب الكمال" وحجمه يقارب حجم تهذيب الكمال ثم اختصره في مجلدين ثم في مجلد واحد.

١٢- "الإصابة في تمييز الصحابة" للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢هـ) وقد نشرته دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان-ط١- ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، وهو من أجّل الكتب المُصنّفة في فنّه وهدفه ومنهجه لأن معرفة الصحابة أصل لا يستغنى عنه في دراسة الحديث النبوي، وإنّ كتاب الإصابة بما يحتوي عليه من تمييز الصحابة يُعَدُ أجمع الكتب المصنفة في هذا المجال فقد احتوى على عشرة آلاف ترجمة مع تنسيق جيد يسهل معه حصول الطالب على مبتغاه دون معاناة.

بدأ بتأليفه سنة (٨٠٩هـ) واستمر العمل فيه إلى ثالث ذي الحجة سنة (٨٤٧هـ)، فاستغرق تأليفه ما يقرب من أربعين عاما.

رتّب كتابه على أربعة أقسام في كل حرف "الاصابة" علىاربعة اقسام في كل حرف القسم الأول: خاص بتراجم الذين وردت صحبتهم بطريق الرواية عنهم أو عن غيرهم.

الثاني: خصصه لتراجم من ذكر في الصحابة من النساء والرجال وقد مات النبي عليه السلام وهم دون سن التمييز على سبيل الإلحاق لغلبة الظن على أنه قد رآهم صلى الله عليه وسلم .

والثالث: خاص بتراجم أولئك الذين ذكروا في الكتب من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد في خبر قط انهم اجتمعوا بالنبي عليه السلام ولا رأوه، سواء أسلموا في حياته أم لا وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق أهل العلم بالحديث، وأحاديث هؤلاء عن النبي عليه الصلاة والسلام مرسلة بالإتفاق بين أهل العلم بالحديث.

والرابع: خاص بتراجم الذين ذكروا في الكتب على سبيل الوهم والغلط .

١٣- "فتح الباري بشرح صحيح البخاري": لمؤلفه الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢هـ) شرح فيه "الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه" للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري، وقد طبع في المكتبة السلفية بواقع ثلاثة عشر جزءا ومقدمة للفتح سميت "بهدي الساري" وقد خصصها في مجلد واحد، يسوق الباب وحديثه أولا ثم يذكر وجه المناسبة بينهما إنْ كانت خفية ثم يستخرج ثانيا ما يتعلق به غرض صحيح في ذلك الحديث من الفوائد المتنية والإسنادية من تتمات وزيادات وكشف غامض وتصريح مدلس بسماع ومتابعة سامع من شيخ اختلط قبل ذلك، منتزعا كل ذلك من أمهات المسانيد والجوامع والمستخرجات والأجزاء والفوائد بشرط الصحّة أو الحُسْن فيما يورده من ذلك، ويصل ما انقطع من معلقاته وموقوفاته ويضبط ما أشكل من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٤٩	أم سلمة هند بنت أبي امية ت(٦٢هـ)	صحابية	١٣٥
٢٥٠	أميمة بنت رقيقة ت (لم اعثر على تاريخ وفاته)	صحابية جليلة	٢٠٧
٢٥١	أم حبيبة رملة بنت ابي سفيان ت(٤٢هـ)	صحابية	٨٦
٢٥٢	زينب بنت جحش ت (٢٠هـ)	صحابية	٨٦
٢٥٣	زينب بنت أبي سلمة ت(٧٣هـ)	صحابية	٨٥
٢٥٤	صفية بنت أبي عبيد ت(هـ) (لم اعثر على تاريخ وفاته)	ثقة مدنية تابعية (امرأة ابن عمر)	١٥٢
٢٥٥	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ت(٥٦هـ)	صحابية جليلة	١٦٩
٢٥٦	هند بنت الحارث ت (لم اعثر على تاريخ وفاته)	ثقة	١٩٣
	أبو عامر الحجري	مقبول	٢٣١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Title of the study

Prepared by
Ali Radwan Ali Al-tamimi
Student number
9520102001
Supervised by
Dr. Monammad Musa Hammad

Introduction: This study has been presented as a prerequisite for obtaining a master degree on.

At Al- AL -Beit University /Faculty of Juristic and legitimate studies, entitled

This study consists of an introduction, a prelude, two sections and a conclusion. In the introduction, I've discussed the significance of the subject, the cause of selecting it the approach I conducted and then an Illustration of its organizational frame work that has been authorized by the council of scientific research at the University.

This thesis has been submitted to the faculty of juristic and legitimate studies of Al-al Biet University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of sublime prophetic Tradition. The thesis is written by Ali Al-Tamimi entitled (The prophetic Hadiths Regarding the Avoidance of Violent Acts: Investigation and Sources of Study).

This study consists of fine chapters: an introduction, a prelude, two body chapters and a conclusion. In introduction, the importance of the subject, its method, reasons of its choice, its organizational frame work that has been approved by the council of scientific research are discussed.

In the prelude, the role of Islam in maintaining the fine principal necessities, including: religion, self, mind, honour wealth, are viewed.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

In the first body chapter which course vile acts and other related things, vile acts are defined both literally and conventionally according to the scholors of Islam.

In the second body chapter, social, moral economical, medical and health consequences of committing vile acts are discussed which in turn will lead to the death of its doer.

The third chapter dealt with the reason behind prohibiting vile deeds. Allah almighty prohibited these deeds to thwart malicious acts and to bring about advantages to his servants.

The second section was about the precautionary measures against vile deeds. It included four chapters; the first chapter deals with general measures including two topics: the first is faith, physical and mental education and its impact on the protection against vile deeds. The second is about the role of the command of good and prohibition of bad and the spread of vile deeds in Islamic community.

The second chapter deals with the second precautionary measure which emphasizes early marriage. It includes two topics: the first deals with enhancing marriage opportunities, showing its advantage, and effects on keeping away from vices; the second deals with the purposes of marriage in Islamic law. Hence comes the importance of the preservation and non-mixing of offspring in Islam.

The third chapter deals with stopping the means of vices and their incentives before occurrence. This chapter includes eight topics: prohibiting gazing at women (other than the unmanageable) because gaze is a poisonous arrow of the devil; the second is about the prohibition of the display of a woman's charms since showing woman's charms could tempt those with diseased hearts; the third is about the prohibition of men mixing with women (other than the unmanageable) to get rid of moral and social corruption, as

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit